

74 - شرح كتاب التوحيد الباب (64) احترام أسماء الله تعالى

وتغيير الاسم... - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وحبينا وسيدنا وقرّة عيننا محمد بن عبدالله - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد اه نحن في ليلة الاربعاء آآ ليلة الثامن عشر من شهر ذي الحجة المحرم لسنة اثنتين واربعين واربعمئة بعد الالف من هجرة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم موافق ليلة الثامن والعشرين - [00:00:15](#)

من الشهر السابع بسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام ونحن في مسجد الياقوت بواحية الصديق ونكمل ما بدأناه ان شاء الله تعالى من القراءة في كتاب التوحيد للامام مجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي - [00:00:37](#)

رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ست ومئتين والف بعد هجرة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله الباب السادس والاربعون. باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شحيح انه كان -

[00:01:01](#)

يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا - [00:01:20](#)

في شيء اتوني فحكمت بينهم فوضي كلا الفريقين. فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله. قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره. نعم - [00:01:44](#)

هذا الباب باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك ايضا قلنا الاول في سب الدهر ايداء الله تبارك وتعالى والثاني في الاعتداء على الاسماء التي هي لله سبحانه وتعالى. وهذا الان في احترام اسماء الله جل - [00:02:01](#)

وعلى الله جل وعلا هو الحكم ان الله هو الحكم وهو الحكيم وهو الحاكم جل وعلا ولما جاء هاني ابن يزيد ابو شريح سمع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ينادون يقول له يا ابا الحكم - [00:02:16](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ينادونك بابي الحكم يعني لماذا تلقب بابي الحكم؟ ما السبب؟ لما تكنيت بابي الحكم فقال الرجل ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت فرضيت للفريقين - [00:02:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا شيء جميل يعني كونك مرضي عند قومك ويتحاکمون اليك ويرضون بحكمك هذا شيء جميل قال ما احسن هذا لكن حنا بنشوف موضوع ثاني - [00:02:56](#)

ابي الحكم هل هذه الكنية مقبولة هنا في صحابة اسمهم الحكم وفيه حكيم ما غيرهم النبي صلى الله عليه وسلم. في عندنا من الصحابة الحكم للحارث. في الحكم بن سعيد بن العاص. في الحكم بن عبدالله. في حكيم بن جبير - [00:03:11](#)

حكيم بن حزام ما غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمائهم لماذا قال اهل العلم هنا لاحظ الاسم والمعنى لاحظ المعنى لو ارتكنا بابي الحكم زين؟ وهو ايضا يتحاکمون اليه - [00:03:31](#)

فاذا الكنية مرتبطة بالصفة يكون قال النبي لا ما ترتبط هذي افصلهم ما في مشكلة لكن مع بعض لا الحكم هو الله سبحانه وتعالى وآآ هنا النبي صلى الله عليه وسلم غير كنيته. قال عندك اولاد - [00:03:49](#)

قال نعم عندي يا اولاد. قال ما اسمائهم قال عبد الله ومسلم وشيرين شريح قال من الاكبر قال شرح قال انت ابو شريح خلاص انسى بالحكم انسى بالحكم انتش ابو شريح - [00:04:12](#)

فاذا لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم هنا مع الكنية السبب الذي ادى الى هذه قال لا والحكم الله سبحانه ان الله هو الحكم واليه الحكم سبحانه وتعالى. لكن اذا جاءت حكم بدون الف لام ما في مشكلة - [00:04:25](#)

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها حكم بدون الف لام ما في مشكلة لكن مع الالف واللام الله جل وعلا الحكم جل وعلا لكن مجرد اسم ما في مشكلة - [00:04:40](#)

وقالت امرأة العزيز وقال الملك اني اراه ما لوحظ المعنى لوحظ الاسم؟ ما في مشكلة بالمؤمنين رؤوف رحيم وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤوف رحيم آآ وبشرناه بغلام - [00:04:58](#)

اليم عليم وحليم وكريم وها ما في مشكلة. تطلق على البشر. لكن مع الالف واللام مع ملاحظة المعنى لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى لان الله هو الحكم جل وعلى اذا لابد ملاحظة ايش؟ قضية - [00:05:15](#)

المعنى انه يحكم بين الناس بالنسبة لي ابي شريح رضي الله تبارك وتعالى عنه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائهم ولو بكلام لم يقصد معناه. نعم - [00:05:35](#)

والصحيح لا قصد معنى هنا الصحيح ان القصد معناها والا لو كان ما قصد المعنى ما في مشكلة واذا قلنا في صحابة اسمه الحكم في حكيم ما غير النبي اسمائهم صلى الله عليه وسلم. لا هنا لا لوحظ المعنى حقيقة - [00:05:56](#)

لا المعنى لوحظ تمام ما غيره الا لاجل المعنى والا النبي الله جل وعلا قال قالت امرأة العزيز. قال الملك بالف ولام ما في مشكلة لكن ما له حظ المعنى. هنا لوحظ المعنى حتى اصلا عنده ما عنده - [00:06:12](#)

ولد اسمه حكم ما عنده ولد اسمه حكم فلو حظ المعنى. اي نعم ثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. نعم الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية اي نعم يعني الكبير عادة هو يكتنى به - [00:06:25](#)

وان كن بغيره ما يضر لو كنا بغير الكبير ما يضر اه الامام احمد شنو كنيته ابو عبد الله ولد كبير صالح رجل كبير صالح ويكتنى بابي عبد الله جعفر الصادق - [00:06:43](#)

كنيته ابو عبد الله ولد الكبير اسماعيل فيقول بعضهم بالنسبة للامام احمد بالنسبة للامام جعفر الصادق هؤلاء كانوا يكونون قبل الزواج يقال لجعفر صادق يقال له ابو عبد الله قبل ما يتزوج قبل ما يجيه عبد الله - [00:06:58](#)

وقال الامام الحين كان يقال لابو عبد الله ما تتزوج الا كبيرا واول ولد يلا اسمه صالح سماه صالحا لكن مشيت عليه ابو عبد الله كذلك يرجع جعفر الصادق مشيت عليه ابو عبد الله مع انه - [00:07:14](#)

ابنه الكبير اسماعيل فالقصد الاصل في الكنية الكبير من الاولاد الكبير من الاولاد الحين ابوك ابو عمر بو علي قال له لا؟ فانت من سقط المتاع مو راد عليك يعني - [00:07:26](#)

فيكمل الكبير او يكتنى بالكبير وليس بالصغير وليس بالوسط يكتب الكبير لكن لو كني بغيره ما يضر ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:07:45](#)